وكان اسن من عمه العباس قيل انه توفي في هذه السنة والمشهور قبلها كما تقدم واقد بن عبدا قتل يوم (1) يزيد بن قيس بن الخطيم الانصاري الظفري شهد احدا وما بعدها قتل يوم الجسر وقد اصابه يوم احد جراحات كثيرة وكان ابوه شاعرا مشهورا ابو عبيد بن مسعود الثقفي امير يوم الجسر وبه عرف لقتله عنده تخبطه الفيل حتى قتله رضى ا عنه بعدما قطع خرطومه بسيفه خرطومه كما تقدم ابو قحافة التيمي والد ابي بكر الصديق توفي في هذه السنة وكانت سفيان ابي بن معاوية والدة الاموية امية بن شمس عبد ابن ربيعة بن عتبة بنت هند Bo من سيدات نساء قريش ذات راي ودهاء ورياسة في قومها وقد شهدت يوم احد مع زوجها وكان لها تحريض على قتل المسلمين يومئذ ولما قتل حمزة مثلت به واخذت من كبده فلاكتها فلم تستطيع اساغتها لانه كان قد قتل اباها واخاها يوم بدر ثم بعد ذلك كله اسلمت وحسن اسلامها عام الفتح بعد زوجها بليلة ولما ارادات الذهاب الى رسول ا A لتبايعه استاذنت ابا سفيان فقال لها قد كنت بالامس مذكبة بهذا الامر فقالت وا ما رايت ا عبد حق عبادته بهذا المسجد قبل هذه الليلة وا لقد باتوا ليلهم كلهم يصلون فيه فقال لها انك قد فعلت ما فعلت فلا تذهبي وحدكي فذهبت الى عثمان ابن عفان ويقال الى اخيها ابي حذيفة بن عتبة فذهب معها فدخلت وهي متنقبة فلما بايعها رسول ا A مع غيرها من النساء قال على ان لا تشركن با شيئا ولا تسرقن ولا تزنين فقالت او تزنى الحرة ولا تقتلن اولادكن قالت قد ربيناهم صغارا نقتلهم كبارا فتبسم رسول ا A ولا ياتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن ولا يعصينك فبادرت وقالت في معروف فقال في معروف وهذا من فصاحتها وحزمها وقد قالت لرسول ا A وا يا محمد ما كان على ظهر الارض اهل خباء احب الى من ان يذلوا من اهل خبائك فقد وا اصبح اليوم وما على ظهر اللارض من اهل خباء احب الى من ان يعزوا من اهل خبائك فقال وكذلك والذي نفسي بيده وشكت من شح ابي سفيان فامرها ان تاخذ ما يكفيها ويكفي بنيها بالمعروف وقصتها مع الفاكه بن المغيرة مشهورة وقد شهدت اليرموك مع زوجها ووماتت يوم مات ابو قحافة في سنة اربع عشرة وهى ام معاوية بن ابي سفيان .

ثم دخلت سنة خمس عشرة .

قال ابن جرير قال بعضهم فيها مصر سعد بن ابي وقاص الكوفة دلهم عليها ابن بقيلة قال لسعد ادلك على ارض ارتفعت عن البق وانحدرت عن الفلاة فدلهم على موضع الكوفة اليوم قال وفيها كانت وقعة مرج الروم وذلك لما انصرف ابو عبيدة وخالد من وقعة فحل قاصدين الى حمص حسب